



الدرس : تكتل القوى الوطنية ضد الإستعمار الفرنسي والحصول على الإستقلال

1 تكتل القوى الوطنية ضد الإستعمار الفرنسي :

تلوّعت أشكال النضال التونسي وظهرت عديد الكتل والقوى الوطنية، من أبرزها :



الاتحاد العام التونسي للشغل (الحركة النقابية)

تأسيسه

20 جانفي 1946



«فرحات خساد» ولد بقرقة من ولاية صفاقس سنة 1914 ساهم في التعريف بالقضية التونسية في الخارج بشكل كبير.

أُعلن في 5 ديسمبر 1952 براديس تونس على يد عضائه (إلهابيه إسفها البند الحمراء، La main rouge)

إعلانات أيضا للرئيس «الهادي شاكر» في 13 سبتمبر 1953 باللبن مع عضائه
تونس.

إيمان الجبال

2 الكفاح المسلح ضد الإستعمار الفرنسي :

• أسباب إندلاع ثورة 1952 : فُدمت فرنسا في أوت 1950 وغدا نُقِلَ لي منح تونس الحكم الذاتي ثم أخلفت وعدها وعادت إلى سياسة القمع فأعتبرت القوى الوطنية هذا التراجع نكسة كبيرة لذلك فُوزت التضعيد في النضال.

• نتيجة لهذا السبب : اندلعت الثورة المسلحة في جانفي 1952، وانتشرت المقاومة التونسية حيث كُتِرَت أعمال التخريب /

تعددت الإغتيالات على المعمرين الفرنسيين / كُتِرَت العسكرة في كل مناطق البلاد ...



تنظيم صفوف العمال

*تخريب الطنقات العاملة من تزامن الإستعمار

*الإلتحاق مع القوى الوطنية الأخرى على ضرورة استرخاء الإستقلال التام (أعلن الاتحاد عن هذا المطلب في مؤتمر لثة القدر)

سُي هذا الاسم لثة العقد لثة 27 رمضان الموافق لـ 23 أوت 1946

إيمان الجبال

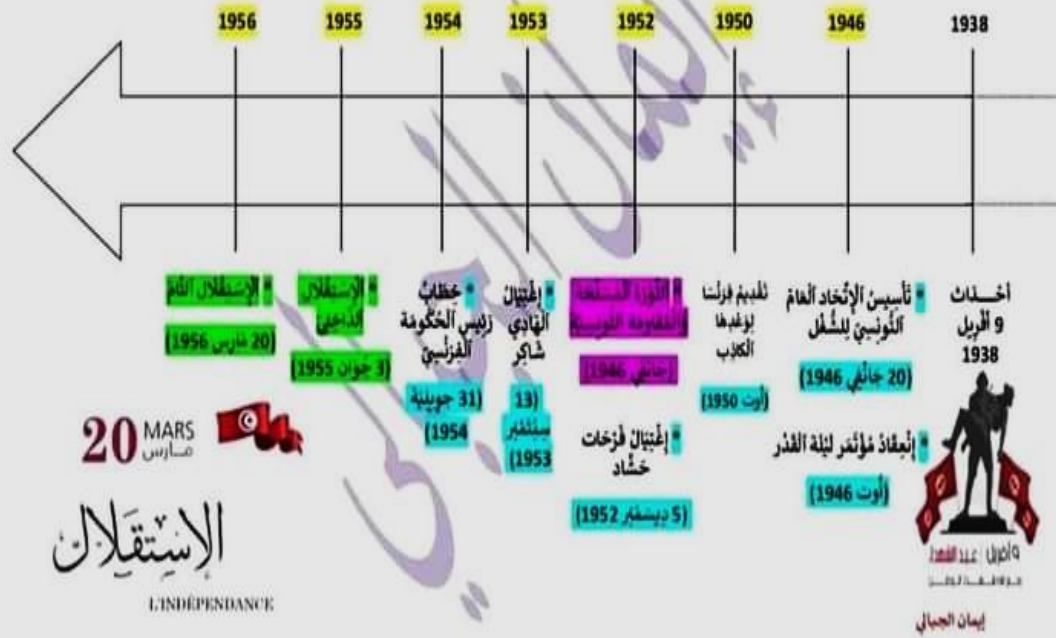
في الخارج، نذكر خاصة : في مصر (مقر الجامعة العربية)

في الولايات المتحدة الأمريكية (مقر منظمة الأمم المتحدة)



فرحات خساد المصير بوجهية

تسلسل أهم الأحداث : من أحداث 9 أبريل إلى الحصول على الإستقلال



14

3 حصول تونس على الإستقلال التام :

على إثر المفاوضة التونسية وكثرة المبعثرات، التي رئيس الحكومة الفرنسي « بيار منداس فرانس » (Pierre Mendès France) خطابا بتونس في 31 جويلية 1954، أعزب فيه عن استبعاد الحكومة الفرنسية منح مقابليد السلطة إلى السلطة التونسية.



← وهكذا تم التوقيع على اتفاقية الإستقلال الداخلي من طرف « الطاهر بن عمار » يوم 3 جوان 1955

← ثم تم توقيع بروتوكول الإستقلال التام بباريس في 20 مارس 1956



الطاهر بن عمار رئيس الحكومة التونسية وادغار فور رئيس الحكومة الفرنسية يوقعان يوم 3 جوان 1955 على اتفاقية الإستقلال الداخلي

من أهم بنوده :

* إلغاء مفعول معاهدة الحماية التي أبرم في 12 ماي 1881

* إلغاء أحكام اتفاقية 3 جوان 1955 التي تتعارض مع وضع تونس الجديد (أصبحت دولة مستقلة ذات سيادة)

* مباشرة تونس لمسؤولياتها في الشؤون الخارجية والأمن والدفاع

* تكوين جيش وطني تونسي



إيمان الجبالي

الدرس : بناء الدولة الوطنية و تحديث المجتمع

تونس من 1956 إلى 1987

بناء الدولة واستكمال السيادة : 1 قيام الجمهورية

(مكون من 98 عضوا)

بأذرت البلاد التونسية بغد الحصول على الإستقلال التام باستقلال المجلس القومي التأسيسي (25 مارس 1956)

من أهم فوائده : إلغاء النظام الملكي وإرساء النظام الجمهوري (25 جويلية 1957)

تعيين الزعيم الحبيب بورقيبة رئيسا للدولة

تُكَلِّفُ بِإِغْدَادِ دَسْتُورٍ لِلدَّيَارِ (1959) : تضمنت الحريات الفردية وحزنية المعتقد والفكر والتغيير والشر ...
وتُخَذُ وَاجِبَاتُ الْمَوَاطِنِ التُّونِسِيِّ بِإِحْزَامِ الْقَانُونِ وَعَدَمِ الإِخْلَالِ بِالأَمْنِ وَالِدِّفَاعِ عَنِ الْوُطَنِ وَالْجِطَاطِ عَلَى سَلَامَتِهِ.



تأسيس الإدارة = إخذات سلك الولاية والمغتربين (21 جُون 1956)

تأسيس الأمن = بغت وخذات الحرس الوطني (18 أفريل 1956)

تأسيس العملة = إصدار الدينار التونسي (18 أكتوبر 1958)



إيمان الجبالي

بناء الدولة واستكمال السيادة : 2 الجلاء العسكري والجلاء الزراعي

* الجلاء العسكري: إثر فضف المستعمر لساقبة سيدي يوسف (8 فيفري 1958) قامت مغرقة بهيروت

كانت لتأليجها جلاء آخر جندي فرنسي من ثراب البلاد التونسية بغد مفاوضات مع المخلل الفرنسي (15 أكتوبر 1963)

* الجلاء الزراعي: استرجاع الأراضي الفلاحية التي كانت مشغلة من طرف المستعمرين الفرنسيين.

كما أصدر قانون في 12 ماي 1964 من طرف رئيس الجمهورية الحبيب بورقيبة أعلن فيه أنه لا يمكن إهتلاك الأراضي الصالحة للزراعة إلا للأفراد من ذوي الجنسية التونسية.

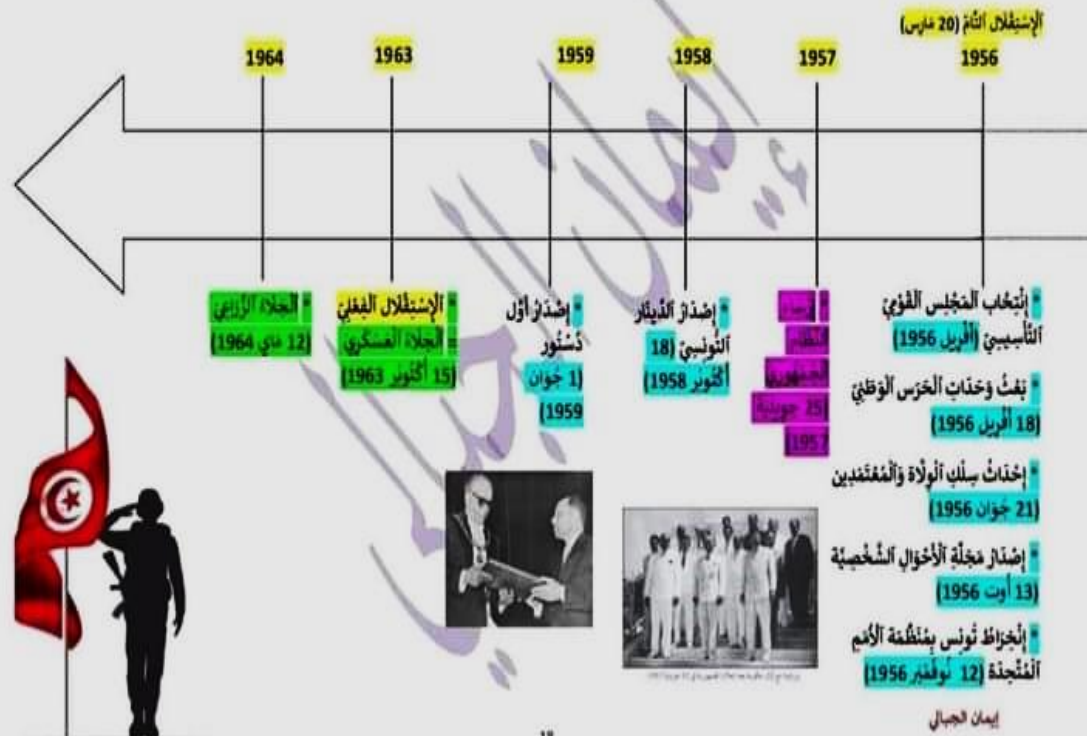


إيمان الجبالي

عبد الجليل

15 أكتوبر 1963

تونس من 1956 إلى 1987 تسلسل أهم الأحداث :



18

بناء الدولة واستكمال السيادة: 3 إصدار مجلة الأحوال الشخصية (13 أوت 1956)

هي عبارة عن مجموعة من القوانين، جاءت خاصة لخدمة المرأة التونسية وتحسين ظروفها وتنظيم الأسرة التونسية.

من أهم فصولها: لا يتم عقد الزواج إلا بموافقة ورضا الزوجين

يُلَبَّث الزواج بحجة رسمية

منع تعدد الزوجات

معاملة كل أحد من الزوجين بالأحر بالمعروف والتعاون على تسير شؤون الأسرة وحسن تربية الأبناء

لا يقع الطلاق إلا لدى المحكمة



بناء الدولة واستكمال السيادة: 4 الإهتمام بالتعليم

ثم بناء المدارس والمعاهد والجامعات وتم تطوير التعليم على مستوى البنية التحتية وعلى مستوى المناهج التعليمية.

كما تم تعبئته (ذكورا وإناثا) وبجميع الدولة التونسية (مدن وفري وأرياف)

بما ساهم في ارتفاع الكثر والخفض نسبة الأمية.



إيمان الجبالي

17

السند 1: بمناسبة عيد الاستقلال تابعت برنامجا وثائقيا يعرّف بمرحلة هامة من تاريخ تونس، فأثبنت بمسيرة النضال الوطني للبلاد التونسية ضد الاستعمار الفرنسي.

1- أربط كل شخصية بما يناسبها.

الحبيب بورقيبة توقيع اتفاقية الاستقلال الداخلي
فرحات حشاد من أبرز مؤسسي الحزب الحر الدستوري الجديد
الظاهر بن عمار مؤسس الاتحاد العام التونسي للشغل

السند 2: شهدت تونس يوم 8 و 9 أفريل 1938 أحداثا دامية أدت

إلى العديد من النتائج.

2- ضع العلامة (X) أمام الإجابة الصحيحة.

من نتائج أحداث 8 و 9 أفريل:

- موافقة السلطات الفرنسية على إحياء التعليم لكل التونسيين

- اعتقال قادة الحركة الوطنية ونفيهم

- سقوط العديد من الجرحى والشهداء

3- أرتب الأحداث التالية من ① إلى ⑥

- الاستقلال التام

- الجلاء العسكري

- الاستقلال الداخلي

- تحرير المرأة

- الجلاء الزراعي

- اغتيال الهادي شاكر

4- أذكر الحدث أو تاريخ وقوعه في الخانة المناسبة

الحدث	تاريخ وقوعه
صدر مجلة الأحوال الشخصية	20 مارس 1956
	35 جويلية 1957

5- أصلح الخطأ في الإفادات التالية وأعد كتابتها

+ تم قبول جماعة العمل التونسي في اللجنة التنفيذية في مؤتمر

ليلة القدر

+ تأسس الحزب الحر الدستوري الجديد في مؤتمر نهج الجبل

+ تكتلب القوى الوطنية ورفعت مطلب الاستقلال التام في مؤتمر قصر

6- حتر فقررة حول الإجراءات التي ألتخذتها

الحكومة التونسية لبناء الدولة واستكمال الساركة

بعد الحصول على الاستقلال التام ألغت الحكومة التونسية

النظام الملكي وأعلنت عن النظم الجمهوري في 25 جويلية 1957 ثم

تولت إصدار دستور للبلاد وقامت بتونسنة المؤسسات

لبناء الدولة الوطنية ولا استكمال ساداتها قامت بإجلاء

أخن جندى فرنسي في 15 أكتوبر 1963 وأسترجعت

الأراضي الزراعية من الفرنسيين ومنحتها إلى التونسيين

في 28 ماي 1964 فيما يسمى بإجلاء الزراعي